بسم الله الرحمن الرحيم

OCIS NEWS
OXFORD CENTRE FOR ISLAMIC STUDIES

نشـرة أخبـار المركـز

العدد ٥٤
صيف ١٤٣١هـ / ٢٠١٠م

صاحب السمو الملكي الأمير تشارلز يلقي خطابًا حول الإسلام والبيئة

احتفالاً بالذكرى الخامسة والعشرين لإنشاء المركز، تفضل صاحب السمو الملكي الأمير تشارلز بإلقاء خطاب حول موضوع الإسلام والبيئة في مسرح شيلدونيان أمام حشد كبير من الباحثين، والقادة الدينيين، وكبار رجال الأعمال، وممثلي المجتمع المدني.

فبعد مضي سبعة عشر عامًا على خطابه حول الإسلام والغرب، والذي ألقاه إثر توليه الرعاية الفخرية لمركز أوكسفورد للدراسات الإسلامية، تحدث الأمير تشارلز مرة أخرى عن القضاء على الفجوات، بفارق أنه تعرض في المرة السابقة للفجوات بين الثقافات، بينما تحدث هذه المرة عن الفجوة المتنامية التي نشاهدها في طرق مختلفة بين البشرية والطبيعة. وبعد أن أثار سؤالا حول إمكانية التواطئ الثابت بين العلوم والمادية الاقتصادية، أكد الأمير تشارلز على أنه في ضوء الأزمة البيئية التي يواجهها العالم، يجب البحث عن أنموذج مختلف. كما أكد، وهو يرد أصول المشكلة إلى أزمة روحية داخلية عميقة على الطريق الذي يمكن فيه أن يقدّم الدين والجاليات الدينية حلولاً بعيدة المدى من خلال استعادة القيم الروحية والعملية. وإشارة إلى نجاح مشاريعه التي تسعى نحو الجمع بين الممارسة الدينية والإصلاح البيئي، ختم خطابه مؤكدًا أن احترام الخلق يجب أن يكون المنطلق الرئيسي لكل تفكير ونقاش متصل بالطبيعة.

ودعا الأمير تشارلز المركز إلى إنشاء منبر عالمي حول موضوع

صاحب السمو الملكي الأمير تشارلز يلقي خطابه في مسرح شيلدونيان

الإسلام والبيئة لدعم تطوير المناهج العملية القائمة على النظرات الدينية الأساسية، والتي ستكون بمثابة الدليل المرشد لاتخاذ سياسة بيئية مناسبة.

وأخيرًا قام البروفيسور أندريو هاملتون نائب رئيس جامعة أوكسفورد بتوجيه الشكر والتقدير لصاحب السمو الملكي والحضور، ثم اتجهت مجموعة من كبار رجال الدين والأساتذة والباحثين إلى رودس هاوس لمناقشة مضمون الخطاب.

الحفاظ على التراث الثقافي للملكة العربية السعودية

صاحب السمو الملكي الأمير سلطان يلقي محاضرته في تيلوريان

في الفصل الجامعي الثالث تشرف المركز بدعوة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز رئيس لجنة السياحة والآثار القديمة في المملكة العربية السعودية لإلقاء محاضرة حول التراث الثقافي للملكة العربية السعودية.

وقد تعرض سمو الأمير سلطان أولاً لتاريخ التبادل الثقافي بين أوكسفورد والمملكة العربية السعودية، ثم أكد على الدور الحيوي المتنامي الذي تلعبه المملكة في الشؤون الدولية، وأكد، وهو يناقش أن الرغبة في المشاركة على صعيد عالمي ظلت متوارثة في التقليد الطويل للتجارة والتبادل المتواجد في المدن الساحلية للجزيرة العربية، أنه على الرغم من الانطباع المنتشر بصورة عامة، فإن المملكة لم تشهد قط انعزالا تاما عن تأثير الحضارات المحيطة بها.

وإنه لمن الأهمية الثقافية الحيوية لحكومة المملكة العربية السعودية أن تسعى للحفاظ على فنونها الثقافية الفريدة التي تضمها المملكة، وأوضح أن الاكتشافات الأخيرة للقرى والمدن القديمة قد وفرت رؤية جديدة لحياة الشعوب التي سكنت في المنطقة، وأكد أن من الأولوية للمملكة أن تسعى لفهم هذا التاريخ، والاستثمار في سبيله.

وبعد المحاضرة تفضل الأمير سلطان بن سلمان بالتجول في داخل مبنى المركز الجديد، واستضافه المدير لمأدبة عشاء في رودس هاوس أقامها على شرفه، وحضرها كبار الضيوف من المنظمات الثقافية المحلية والوطنية، والمسؤولين الحكوميين.

برنامج القيادة الناشئة الإسلامية

تدريب قادة المستقبل

قام المركز بتنسيق برنامجه السنوي للقيادة الناشئة الإسلامية في الفترة ما بين 26 يوليو إلى 7 أغسطس في كلية وادهام بأوكسفورد. وهذا البرنامج هو الخامس في سلسلة استقطاب الناشئين والناشئات عبر بريطانيا لدورة سكنية مكثفة لدراسة طرق الإسهام في بناء المجتمع الأوسع.

وقد قام بدعم البرنامج صندوق الأمير تشارلز الخيري، والمجلس الثقافي البريطاني، ومؤسسة الأمانة. وتضمن البرنامج المحاضرات الأكاديمية وورشات عمل لتعريف المساهمين بالخبرات التي يحتاجون إليها حتى يتمتعوا إلى أكبر حد ممكن من الفرص المتاحة لهم لتقديم خدماتهم في الحياة العامة.

وكان النقاش مركزًا عبر البرنامج على الأدوار المحلية والوطنية في المستقبل، والتي يمكن للمشاركين أن يؤدوها، وكيف يمكنهم أن يخدموا مطامح وحاجات الجاليات الإسلامية في المملكة بأفضل صورة إلى جانب القيام بمشاركتهم الكاملة في نشاطات البلاد على المستوى الوطني.

وتشكل متابعة نشاطات المتخرجين من هذا البرنامج جزءًا خطيرًا منه، وقد تم تنسيق الجمع بين المشاركين من السنوات الأربع الماضية في كلارينس هاوس، حيث تفضل صاحب السمو الملكي الأمير تشارلز بمقابلة المشاركين، وتحدث معهم عن تجاربهم في البرامج، والنشاطات التي قاموا بها نتيجة لمشاركتهم في الدورة.

التواصل الدولي

البحرين

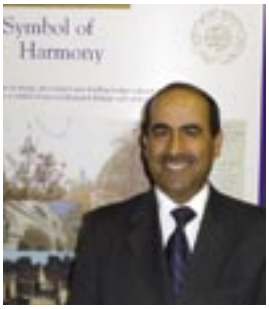

معالي الشيخ خليفة بن علي

تمت استضافة معالي الشيخ خليفة بن علي بن رشيد آل خليفة سفير مملكة البحرين لدى المملكة المتحدة لمأدبة غداء نسقها المركز على شرفه، ووفرت زيارة معاليه فرصة لزملاء المركز ليناقشوه في مشاريع بحوثهم ودراساتهم المتعلقة بالتمويل الإسلامي والمصرفية الإسلامية.

قزاقستان

قام سعادة السيد كيرات أبو السيتوف سفير جمهورية قزاقستان لدى لندن بزيارة للمركز في الفصل الجامعي الثاني. وإثر اطلاعه على نشاطات المركز وأعماله الراهنة، أعرب سعادة السفير أبو السيتوف عن رغبته في دعم مشاريع المركز وتشجيع تعاون أكبر بين المنظمات البريطانية وبين المعاهد الأكاديمية في قزاقستان.

معالي السيد كيرات أبو السيتوف

ماليزيا

خلال زيارة لبريطانيا، تمت استضافة صاحب السمو الملكي راجه الدكتور ناظرين شاه ولي عهد ولاية بيراك على مأدبة غداء نسقت على شرفه في المركز، كما قام سموه بجولة في المبنى الجديد لا سيما قاعة المحاضرات الكبرى التي قامت بدعمها حكومة ماليزيا، وأعرب عن طمأنينته واقتناعه بالنقوش الخشبية التي قام بنحتها ونصبها صناعون من ماليزيا تعبيرًا عن تراثهم الهندسي المعماري وحرفهم التقليدية.

صاحب السمو الملكي الدكتور ناظرين شاه

سنغافورة

تم في المركز استقبال وفد من وزارة سنغافورة للشؤون الخارجية، واطلعت المجموعة التي يقودها معالي السيد زين العابدين رشيد وزير الدولة الأول للشؤون الخارجية على أعمال المركز ونشاطاته، ورافق الوزير في زيارته هذه للمركز سعادة السيد زين العارف مانتاها نائب المندوب السامي، ووفد من المجلس الديني الإسلامي لسنغافورة.

معالي السيد زين العابدين رشيد مع المدير

مؤسسة كارنيجي تتعهد بالدعم لمشروع الأطلس الفكري والاجتماعي للعالم الإسلامي

قام المركز بعقد مائدة مستديرة مع البروفيسور فارتان كريكوريان، رئيس مؤسسة كارنيجي من نيويورك لمناقشة فرص وإمكانيات التعاون والمشاركة بين مؤسسة كارنيجي ومركز أوكسفورد للدراسات الإسلامية، قدّم فيها زملاء المركز خلاصة لجوانب اهتمامهم في مجال البحث والدراسة، والتي شملت: الاقتصاد والتطور البشري في العالم الإسلامي، والمسلمون في بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية، وبرامج تنمية قدرات القيادة في المجتمعات الإسلامية.

كما تم إعطاء فكرة للبروفيسور كريكوريان عن مشروع المركز للأطلس الذي يدرس التاريخ الفكري والاجتماعي للعالم الإسلامي.ووفرت المناسبة فرصة للبروفيسور كريكوريان لمناقشة مشاريع معينة يمكن تطويرها بدعم ومساعدة من قبل المؤسسة. وفي ختام المائدة المستديرة اقترح البروفيسور كريكوريان أن تعطى الأولوية لمشروع الأطلس، وتعهد بالدعم المالي اللازم لإنجاح هذا المشروع.

المديرة العامة لليونيسكو
التقارب بين الثقافات

كجزء من السنة الدولية لهيئة الأمم المتحدة للتقارب بين الثقافات، قامت معالي السيدة إيرينا بوكوفا، المديرة العامة لمنظمة اليونيسكو التابعة لهيئة الأمم المتحدة بإلقاء محاضرة في المركز.

بدأت معالي السيدة محاضرتها بالتركيز على الدور الذي لعبه المركز في الإسهام بالحوار الدولي، مؤكدة أن وجود المركز أصبح ذا معنى أكثر وضرورة أشد في الوضع السياسي العالمي الراهن، ثم ألقت الضوء على الطرق التي تستخدم فيها منظمة اليونيسكو التراث والحوار للتقريب بين الثقافات. ومن خلال استرعاء الانتباه إلى تجاربها كطفلة ناشئة في جالية دينية مختلطة، وإلى الماضي التاريخي الأوسع ذهبت إلى أن الإسلام لم يزل قوة للتسامح، ولم يزل يشجع التنوع الثقافي واللغوي، ومن ثم فإنه لمن الخطير جدا أن لا نسمح أي نوع من الاستياء أن يمتد ويستمر من خلال الجهل. وإشارة إلى المبادرات التي قامت بها منظمة اليونيسكو من أمثال "مكتبة العالم الرقمية" و"المرجع في التفاعل الثقافي" وفريق السلام والحوار بين الثقافات، قامت بشرح الوسائل التي يمكن فيها للتعليم أن يخدم مهمة التفاهم العالمي بصورة عملية واضحة.

معالي السيدة إيرينا بوكوفا محاضرة

وفي الختام هنّأت المركز على دوره في إسهامه البارز بالحوار المتعلق بالتفاعل الثقافي، وأعربت عن أملها في أن يواصل المركز تسليط الضوء على الثقافة الإسلامية والحضارة الإسلامية للأعوام الكثيرة المقبلة.

وبعد المحاضرة قامت معالي السيدة إيرينا بوكوفا بحضور مأدبة عشاء تم تنسيقها على شرفها في المركز.

اجتماع مجلس أمناء المركز في ذكراه الخامسة والعشرين

انعقد الاجتماع السنوي لمجلس أمناء المركز في شهر يوليو الماضي، واستعرضوا جميع نواحي نشاطات المركز وأعماله خلال العام الأكاديمي 2009-2010، وناقشوا الأولويات التي يعنى بها المركز في العام المقبل، وشملت هذه الأولويات: الدعم المتواصل لزيادة التعيينات التي تساهم في الحياة الأكاديمية للمركز والتدريس والبحث في الجامعة، والموافقة على برامج البحث التي تم إعدادها بالتشارك بين المركز والمؤسسات الخارجية، والتأكيد المستمر على التواصل الدولي للمركز والذي يعني توطيد العلاقات مع الباحثين والمؤسسات في بلدان كثيرة حول العالم. وأعرب الأمناء عن ارتياحهم بتقدم المركز خلال العام الماضي، ولاحظوا التوسع المستمر لنشاطاته في أوكسفورد وخارجها.

وتسلم مجلس الأمناء كذلك التقارير حول الزمالات والمنح الدراسية، والتي تم منحها خلال العام الأكاديمي الماضي.

اجتماع أمناء المركز في ديتشلي

التعاون مع جامعة ديوك

قام المركز بالتوقيع على مذكرة للتفاهم مع جامعة ديوك، نورث كارولاينا، ستنشئ مبادرات مشتركة للبحث، وستساعد في تبادل الباحثين بين المعهدين. وقام الدكتور جورج ايل ماك ليندون، عميد شعبة الفنون والعلوم، وعميد كلية ترينيتي، بتمثيل جامعة ديوك في حفل التوقيع.

ومن المؤمل أن تؤدي هذه المذكرة إلى التعاون المتنامي والتشارك العلمي بين العالمين الإسلامي والغربي للمعرفة.

وإثر حفل التوقيع على هذه المذكرة، قام وفد بقيادة البروفيسور جيل مركس نائب الرئيس بزيارة للمركز من أجل دراسة تعاون أكثر بين المؤسستين، وتضمنت مواضيع البحث الممكنة التاريخ الفكري والاجتماعي للعالم الإسلامي، والإسلام والبيئة، والمسلمون في بريطانيا والولايات المتحدة، ومشاريع متعلقة بالتنمية الاقتصادية والبشرية في المجتمعات الإسلامية، كما أن هناك مجالا لتنسيق مؤتمرات وبرامج صيفية مشتركة.وكان من بين أعضاء الوفد الزائر من جامعة ديوك البروفيسور بروس لارينس، ومريم كوك، وجينان ريد، وخلال تواجدهم في أوكسفورد حضروا خطاب صاحب السمو الملكي الأمير تشارلز، كما أسهموا بشكل فعال في اجلسة المائدة المستديرة التي تلت ذلك الخطاب.

مجلة الدراسات الإسلامية

الإصدار 21 العدد 1

يحتوي العدد الأخير من مجلة الدراسات الإسلامية على مقالات: الشبكات الأدبية الإسلامية في آسيا الجنوبية والجنوب شرقية للكاتب رونتي ريسي، والتعليم الديني والاتجاه التجديدي في ولايات تايلاندا المتاخمة للحدود الجنوبية للكاتب جوزف سي ليو، وتأهيل النساء من خلال الإسلام في إندونيسيا للكاتبة مونيكا أرنز، والمازري الذكي: خصم الغزالي المغربي في نيسابور للكاتب كينث جاردن. ويحتوي هذا العدد كذلك على عرض ونقد لـ 26 كتابًا من آخر الإصدارات الهامة حول الإسلام والعالم الإسلامي.

تقاعد ديفيد براوننغ كمسجل للمركز

الدكتور ديفيد براوننغ في المبنى الجديد

في نهاية هذا الصيف سيتقاعد الدكتور ديفيد براوننغ المسجل التأسيسي للمركز وسكرتير المركز للأمناء، بعد أن لعب دورًا حيويا بارزًا في المركز.

إثر فترة من الخدمة الدبلوماسية، أكمل الدكتور براوننغ الدكتوراة في كلية سانت أنتوني، ثم تم تعيينه زميلاً في كلية سانت كروس في مجال جغرافية أمريكا اللاتينية. ولعب دورًا حيويًّا في إنشاء المركز وتم اختياره كمسجله التأسيسي في مقره المتواضع. وخلال ربع قرن من الزمان اكتسب المركز كثيرًا من الأمل والقوة من تعهده المتواصل، ولم يكن بالإمكان تحقيق أي إنجاز من إنجازات المركز إلا بتوجيهه الحكيم والمخلص، وسيبقى بعد التقاعد في أوكسفورد، ومن ثم لا يكون بعيدًا عن المركز إذا احتاج إلى مزيد من توجيهه.

وخلال الفصل الجامعي الأول المقبل سيتم تنسيق سلسلة من الندوات العلمية احتفالاً بإنجازات الدكتور براوننغ ودوره الهام الفريد في تطوير المركز، كما تم إنشاء زمالة باسم الدكتور براوننغ تخصص للطلاب المبرزين للدراسة في جامعة أوكسفورد.